في ذم الاكثر ومدح الاقل من هذه الحيثية حتى صنف امام الفرقة الناجية
زيد بن علي عليه السلام كتابا مستقلا في بيان ادلة ذم الاكثرين
ومدح الاقلين ومع ذلك فاتبع جماعته على ملازمة الحق الابلج ومضادة
الباطل اللجلج في جميع القواعد الدينية العقلية والشرعية عن
هذه الذرية الزكية والعصابة العلوية الفاطمية وعن غيرهم
ممن اجهد بدولته وقوته واهل جماعته وشيعته عاملهم الله بنقيض
قصدهم فاوقعهم في حفرة سوء مكرهم فضاع ذكرهم واضمحل
امرهم وبادت دولتهم وهمدت حركاتهم ومن بقي يعتزي الى احد
منهم لم يكن لهم وسيلة في دينه ولا دنياه الا اظهار محبة اهل
البيت عليهم السلام من صدق فيها افلح في الدنيا والدين ومن نافق فيها
نال في الدنيا ما نال وان كان في الاخرة من الاخسرين فسبحان العالم
لذاته بما فيه صلاح عباده وتمييز الفاضل والمفضول باعتبار
مواقع الالطاف في من حكم بضلاله او ارشاده والان نرجع
الى بيان ال النبي صلى الله عليه واله وسلم منهم فنقول
نقطع بان المراد بال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اطلقوا انهم
بقية اهل الكساء الاربعة وذريتهم لان الال في اللغة القرابة
هم قرابته من صدق هذا الاسم اليه الادنون وادنى القرابة
هم الذرية وذرية النبي صلى الله عليه واله وسلم هم اولاد بنته بنص
القران والحديث كما سياتي ودخل علي عليه السلام فيهم بنص النبي صلى الله عليه

في حديث الكساء المتواتر المعنى كما سياتي بيانه ان شاء الله تعالى
وقد دخل النبي صلى الله عليه واله وسلم في الال داخل في معناه
كما ياتي في بعض الاحاديث وال النبي صلى الله عليه واله وسلم هم اهل بيته
وهم ذريته وهم ذوو قرباه وهم عترته كما سيعلم من سياق
الاحاديث والادلة التي سنوردها ان شاء الله تعالى وحكيه من قواعد
اللغة العربية وهذا القول هو مذهب اهل البيت عليهم السلام
وقد اختار الامام يحيى عليه السلام ان سائر بني هاشم يدخلون مع الاطلاق
وقيل بنو المطلب معهم فيكون المراد من حرمت عليهم الصدقة
وهذا نص الشافعي واختاره الجمهور من الفقهاء وقيل المراد بال محمد
في حديث التشهد اهل بيته وهو قريب من القول الاول وقيل
المراد بال محمد ازواجه وذريته وقيل هم جميع قريش قال ابن
حجر حكاه ابن الرفعة في الكفاية وقيل المراد بالال جميع امة
الاجابة قال ابن حجر قال ابن العربي مال الى ذلك مالك واختاره
الازهري وحكاه ابو الطيب الطبري عن بعض الشافعية ورجحه
النووي في شرح مسلم فهذه سبعة اقوال يعرف فيها الناس على
حسب ما عن لهم من الادلة الموافقة لاغراض صحيحة الا القول
السابع فانه قول من توغل في كراهة اهل البيت عليهم السلام الذين
هم ذرية النبي صلى الله عليه واله وسلم وعصبته ونسبه وسببه
وابن العربي هذا من اشدهم عصبية على علي كرم الله وجهه وذريته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1